

وهكذا اقتحم استروفسكى الحركة الأدبية بملكة مبدعة • الا انه لم يكتب سوى روايتين ، كتب بعض اجزائهما بيده ، وأملى الأجزاء الباقية على بعض افراد أسرته ، وبعض أصدقائه المقربين •

ولم يكن يتمنى الا أن يمتد به العمر خمس سنين أخرى ، فقط خمس سنين أخرى ، حتى يتم الجزءين الناني والثالث من روايته الثانية •

غير ان الروائتين : « كيف سقينا الفولاذ » و « ولد في العاصفة » كانتا كافيتين لكي يحفظا اسم استروفسكى بين الأدباء المقاتلين في تاريخ الأدب الروسى ، فقد طبعتا عشرات المرات ، وعرفتا على النطاق العالمى ، عن طريق الترجمات العديدة •

والذين زاروا الاتحاد السوفىيىتى يذكرون أن منزل استروفسكى الذى توفى فيه ، بعد أن عجز عن الحركة ، تحول الى متحف ، يرتاده قراء أدبه من السوفىيىت ، ومن جميع الأجناس •

وتعد شخصية بافل كورثساجن الحيوية ، فى روايته الأولى التى انتهى من تأليفها سنة ١٩٣٣ ، خير تعبير عن البطولة الجديدة فى عصرنا الراهن • وهى من أعظم الشخصيات التى خلقت لها أصدقاء من القراء فى كل مكان،